

هل تعبير ان الروح ينبثق يدل ان انه ليس ازلي مع الاب والابن ؟ يوحنا 26 :15

Holy_bible_1

الشبهة

قال المسيح في يوحنا 15 :26 إن الروح القدس ينبثق من الأب.
(«وَمَتَّى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأَرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبَثِقُ، فَهُوَ
يَشْهَدُ لِي. ²⁷وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْابْتِدَاءِ).
وهذا يعني أن الأب كان موجوداً قبل الروح القدس، وهذا يناقض القول بأن الروح القدس هو
الأقنوم الثالث في اللاهوت، كما يناقض القول إنه واحد مع الأب في الأزلية.

الرد

اولا الكتاب المقدس وضع ان انبثاق الروح القدس لايعني انفصاله

وفي البداية ندرس كلمة انبثاق

G1607

ἐκπορεύομαι

ekporeuomai

Thayer Definition:

- 1) to go forth, go out, depart
- 2) metaphorically
 - 2a) to come forth, to issue, to proceed
 - 2a1) of feelings, affections, deeds, sayings
 - 2b) to flow forth
 - 2b1) of a river
 - 2c) to project, from the mouth of one
 - 2d) to spread abroad, of a rumour

Part of Speech: verb

يذهب يخرج مجازا يصدر يتقدم يستمر كمشاعر واقوال وافعال , يتدفق مثل النهر يبرز كما
من الفم ينتشر في الخارج , مثل اشاعه

(G-NT-TR (Steph)+) ³⁷⁵²οταν when ¹¹⁶¹δε But ³⁸⁷⁵ελθη is
come ²⁰⁶⁴ο the ³⁵⁸⁸παρακλητος Comforter ³⁸⁷⁵ον
whom ³⁷³⁹εγω I ¹⁴⁷³πεμψω will send ³⁹⁹²υμιν unto
you ⁵²¹³παρα from ³⁸⁴⁴του the ³⁵⁸⁸πατρος Father ³⁹⁶²
N-GSM to the ³⁵⁸⁸πνευμα Spirit ⁴¹⁵¹της the ³⁵⁸⁸αληθειας of truth ²²⁵ο which ³⁷³⁹παρα from ³⁸⁴⁴του
³⁵⁸⁸πατρος Father ³⁹⁶²εκπορευεται proceedeth ¹⁶⁰⁷εκεινος he ¹⁵⁶⁵μαρτυρησει shall testify ³¹⁴⁰περι of ⁴⁰¹²
PREP εμου me, ¹⁷⁰⁰

وبالفعل الكلمه استخدمت 38 مره بكل هذه الافعال مثل تدفق نهر وهو لايفصل عن منبعه ومثل
تدفق افكار ومثل انبثاق مشاعر ومثل خروج افكار

G1607

ἐκπορεύομαι

ekporeuomai

Total KJV Occurrences: 38

went, 7

Mar_1:5 (2), Mar_10:46, Mar_11:19, Mar_13:1, Luk_4:37, Rev_1:16

forth, 4

Mar_10:16-17 (2), Luk_3:7, Joh_5:29, Rev_16:14

come, 3

Mar_7:14-15 (2), Mar_7:23, Joh_5:29

goeth, 3

Mat_17:21, Mar_7:19, Rev_19:15

proceed, 3

Mat_15:18, Mar_7:21, Eph_4:29

proceeded, 3

Luk_4:22, Rev_4:5, Rev_19:21

proceedeth, 3

Mat_4:4, Joh_15:26, Rev_11:5

cometh, 2

Mat_15:11, Mar_7:20

depart, 2

Mar_6:11, Act_25:4

issued, 2

Rev_9:17-18 (2)

came, 1

Luk_3:7

departed, 1

Mat_20:29

go, 1

Rev_16:14

going, 1

Act_9:28

gone, 1

Mar_10:17

proceeding, 1

Rev_22:1

خرج من فهي تعني انبتق بدون انفصال

ويوجد كلمه اخري تستخدم بمعني خروج اي انفصال

G1544

ἐκβάλλω

ekballō

Thayer Definition:

1) to cast out, drive out, to send out

1a) with notion of violence

1a1) to drive out (cast out)

1a2) to cast out

1a2a) of the world, i.e. be deprived of the power and influence he exercises in the world

1a2b) a thing: excrement from the belly into the sink

1a3) to expel a person from a society: to banish from a family

1a4) to compel one to depart; to bid one depart, in stern though not violent language

1a5) so employed that the rapid motion of the one going is transferred to the one sending forth

1a5a) to command or cause one to depart in haste

1a6) to draw out with force, tear out

1a7) with implication of force overcoming opposite force

1a7a) to cause a thing to move straight on its intended goal

1a8) to reject with contempt, to cast off or away

1b) without the notion of violence

1b1) to draw out, extract, one thing inserted in another

1b2) to bring out of, to draw or bring forth

1b3) to except, to leave out, i.e. not receive

1b4) to lead one forth or away somewhere with a force which he cannot resist

Part of Speech: verb

وهي تعني خروج انفصال

واتت 90 مره بمعني القاء او خروج او ابعاد ...

ثانيا امر اخر وهو تصريف الفعل ليس في الماضي ولكن هو مستمر

Part of Speech: Verb

Tense: Present

Voice: middle or passive depoNent

Mood: Indicative

Person: third [he/she/it]

Number: Singular

فعل حاضر مستمر من الماضي ...

اذا هذا يؤكد ان الانبثاق مستمر وليس امر مستحدث

ولهذا الفكر الذي قدمه المشكك خطأ جدا لان الروح القدس ازلي مع الاب والابن ومنبثق منذ

الازل من الاب وغير منفصل منذ الازل عن الاب والابن

الامر الاثاني هو ان الكتاب المقدس بعهديه يؤكد ان الانبثاق مستمر ولا يعني الانفصال ولكن

تعبير ارسال يعني تنفيذ مهمة محددة

سفر التكوين 1: 2

وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرَبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعُمْرِ ظِلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.

فروح الله يحتضن ويخلق الارض بكل كائناتها الحية

سفر أيوب 33: 4

رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَبَسَمَةَ الْقَدِيرِ أَحْيَيْتَنِي.

سفر المزمير 104: 30

ثُرْسِلُ **رُوحِكَ فَتُخْلَقُ**، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

فإنَّه خالق بروحه منذ الازل ولا يصح ان اقول ان في وقت من الاوقات ان الله لم يكن حي بروحه ولم يكن خالق واستحدث له روح واستحدث له قدرة الخلق لانه هذا يصبح مهانة لله الحي الخالق الازلي الابدي الغير متغير

سفر يهوديت 16: 17

اياك فلتعبد خليقتك باسرها لانك انت قلت فكانوا ارسلت **روحك فخلقوا** وليس من يقاوم كلمتك

سفر المزمير 33: 6

بِكَلِمَةِ الرَّبِّ **صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ**، وَبَسَمَةِ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا.

سفر أيوب 26: 13

بِنَفْخَتِهِ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةٌ وَيَدَاهُ أَبْدَانُ الْحَيَّةِ الْهَارِبَةِ.

سفر العدد 11: 25

فَنَزَلَ **الرَّبُّ** فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ **الرُّوحِ** الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا

الشَّيُوعَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ **الرُّوحُ** تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا.

سفر القضاة 3: 10

فَكَانَ عَلَيْهِ **رُوحُ الرَّبِّ**، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ **الرَّبُّ** لِيَدِهِ كُوشَانَ رَشَعَتَايِمَ
مَلِكِ أَرَامَ، وَاعْتَزَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رَشَعَتَايِمَ.

سفر القضاة 6: 34

وَلَبِسَ **رُوحُ الرَّبِّ** جِدْعُونَ فَضْرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَبِيعَزَرُ وَرَآءَهُ.

سفر القضاة 13: 25

وَابْتَدَأَ **رُوحُ الرَّبِّ** يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْنَأُولَ.

سفر صموئيل الأول 16: 13

فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ **رُوحُ الرَّبِّ** عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ
فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّأْمَةِ.

سفر صموئيل الثاني 23: 2

رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي.

سفر صموئيل الأول 19: 20

فَارْسَلْ شَاوُلَ **رُسُلًا** لَأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصَمُوئِيلَ وَاقِفًا رَئِيسًا

عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلٍ شَاوِلٍ فَتَنَّبَآوْا هُمْ أَيْضًا.

سفر أخبار الأيام الثاني 20: 14

وَأَنَّ يَحْزَنِيْلَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنَ بَنِيَا بْنَ يَعِينِيْلَ بْنَ مَتْنِيَّا اللَّأَوِيَّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ
الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ،

سفر حزقيال 11: 5

وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ
بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُهُ.

سفر حزقيال 37: 1

كَأَنَّ عَلَيَّ يَدَ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَأَةٌ عِظَامًا،

سفر زكريا 7: 12

بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاسًا لِّئَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلَامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ
الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ.

اشعياء 44 3

لَأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ وَسَيُولَا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى
دُرِّيَّتِكَ.

وقيل بيوئل النبي

يو 2: 28

ويكون بعد ذلك اني اسكب روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويحلم شيوخكم احلاما ويرى شبابكم رؤى.

ونفz في سفر الاعمال

اع 2: 17

يقول الله ويكون في الايام الاخيرة اني اسكب من روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤى ويحلم شيوخكم احلاما

فالروح القدس منبثق منذ الازل ولكن يرسله الاب في اوقات مختلفه وهو واحد مع الاب رغم ارساله ايضا والاب يشعر بذاته وكلمته وروحه

سفر إشعياء 63: 10

وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبَهُمْ.

سفر إشعياء 63: 11

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبُهُ: «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ،

سفر المزامير 51: 11

لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي.

سفر الحكمة 9: 17

ومن علم مشورتك لو لم تؤت الحكمة وتبعث روحك القدوس من الاعالي

ومن العهد الجديد

إنجيل يوحنا 1: 33

وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا
وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعْمَدُ بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ.

إنجيل يوحنا 3: 34

لَأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللهِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطِي اللهُ الرُّوحَ.

إنجيل يوحنا 14: 26

وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُّسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ
بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

سفر أعمال الرسل 8: 39

وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ، فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ
فَرَحًا.

سفر أعمال الرسل 9: 17

فَمَضَى حَنَانِيَّا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ
يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ.»

ومن العهد الجديد

علي سبيل المثال

ما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا لما كانت مريم امه مخطوبة ليوسف قبل ان يجتمعا وجدت
حبل من الروح القدس (متى 1 : 18)

و لكن فيما هو متفكر في هذه الامور اذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلا يا يوسف ابن داود لا
تخف ان تاخذ مريم امراتك لان الذي حبل به فيها هو من الروح القدس (متى 1 : 20)

انا اعمدكم بماء للتوبة و لكن الذي ياتي بعدي هو اقوى مني الذي لست اهلا ان احمل حذاءه هو
سيعمدكم بالروح القدس و نار (متى 3 : 11)

فاذهبوا و تلمذوا جميع الامم و عمدوهم باسم الاب و الابن و الروح القدس (متى 28 : 19)

لان داود نفسه قال بالروح القدس قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك موطنا
لقدميك (مرقس 12 : 36)

فمتى ساقوكم ليسلموكم فلا تعتنوا من قبل بما تتكلمون و لا تهتموا بل مهما اعطيتم في تلك
الساعة فبذلك تكلموا لان لستم انتم المتكلمين بل الروح القدس (مرقس 13 : 11)

لانه يكون عظيما امام الرب و خمرا و مسكرا لا يشرب و من بطن امه يمتلئ من الروح
القدس (لوقا 1 : 15)

فاجاب الملاك و قال لها الروح القدس يحل عليك و قوة العلي تظلك فلذلك ايضا القدوس المولود
منك يدعى ابن الله (لوقا 1 : 35)

فلما سمعت اليصابات سلام مريم ارتكض الجنين في بطنها و امتلات اليصابات من الروح
القدس (لوقا 1 : 41)

و امتلا زكريا ابوه من الروح القدس و تنبا قائلا (لوقا 1 : 67)

و كان رجل في اورشليم اسمه سمعان و هذا الرجل كان بارا تقيا ينتظر تعزية اسرائيل و الروح
القدس كان عليه و كان قد اوحى اليه بالروح القدس انه لا يرى الموت قبل ان يرى مسيح
الرب (لوقا 2 : 25 و 26)

و نزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة و كان صوت من السماء قائلا انت ابني
الحبيب بك سررت (لوقا 3 : 22)

اما يسوع فرجع من الاردن ممتلئا من الروح القدس و كان يقتاد بالروح في البرية (لوقا 4 :

لوقا 12:12

12 لأن الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما يجب ان تقولوه

و انا لم اكن اعرفه لكن الذي ارسلني لاعمد بالماء ذاك قال لي الذي ترى الروح نازلا و مستقرا عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس (يوحنا 1 : 33)

و لما قال هذا نفخ و قال لهم اقبلوا الروح القدس (يوحنا 20 : 22)

لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم و تكونون لي شهداء في اورشليم و في كل اليهودية و السامرة و الى اقصى الارض (أعمال الرسل 1 : 8)

و امتلأ الجميع من الروح القدس و ابتدأوا يتكلمون بالسنة اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا (أعمال الرسل 2 : 4)

فقال لهم بطرس توبوا و ليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس (أعمال الرسل 2 : 38)

حينئذ امتلا بطرس من الروح القدس و قال لهم يا رؤساء الشعب و شيوخ اسرائيل (أعمال
الرسل 4 : 8)

و لما صلوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه و امتلا الجميع من الروح القدس و كانوا
يتكلمون بكلام الله بمجاهرة (أعمال الرسل 4 : 31)

فقال بطرس يا حنايا لماذا ملا الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس و تختلس من ثمن
الحقل (أعمال الرسل 5 : 3)

يا قساة الرقاب و غير المختونين بالقلوب و الاذان انتم دائما تقاومون الروح القدس كما كان
اباؤكم كذلك انتم (أعمال الرسل 7 : 51)

حينئذ وضعوا الايادي عليهم فقبلوا الروح القدس (أعمال الرسل 8 : 17)

و لما رأى سيمون انه بوضع ايدي الرسل يعطى الروح القدس قدم لهما دراهم قائلًا اعطيانى انا
ايضا هذا السلطان حتى اى من وضعت عليه يدي يقبل الروح القدس (أعمال الرسل 8 :
18 و 19)

فمضى حنانيا و دخل البيت و وضع عليه يديه و قال ايها الاخ شاول قد ارسلني الرب يسوع الذي
ظهر لك في الطريق الذي جئت فيه لكي تبصر و تمتلئ من الروح القدس (أعمال الرسل 9 :
17)

و اما الكنائس في جميع اليهودية و الجليل و السامرة فكان لها سلام و كانت تبني و تسير في
خوف الرب و بتعزية الروح القدس كانت تتكاثر (أعمال الرسل 9 : 31)

و بينما هم يخدمون الرب و يصومون قال الروح القدس افرزوا لي برنابا و شاول للعمل الذي
دعوتهما اليه (أعمال الرسل 13 : 2)

و بعدما اجتازوا في فريجية و كورة غلاطية منعهم الروح القدس ان يتكلموا بالكلمة في
اسيا (أعمال الرسل 16 : 6)

غير ان الروح القدس يشهد في كل مدينة قائلا ان وثقا و شداوند تنتظرنني (أعمال الرسل 20 :
23)

فانصرفوا و هم غير متفقين بعضهم مع بعض لما قال بولس كلمة واحدة انه حسنا كلم الروح
القدس اباعنا باشعيا النبي (أعمال الرسل 28 : 25)

و الرجاء لا يخزي لان محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا (رومية 5 : 5)
(5)

لان ليس ملكوت الله اكلا و شربا بل هو بر و سلام و فرح في الروح القدس (رومية 14 : 17)

و ليملاكم اله الرجاء كل سرور و سلام في الايمان لتزدادوا في الرجاء بقوة الروح
القدس (رومية 15 : 13)

نعمة ربنا يسوع المسيح و محبة الله و شركة الروح القدس مع جميعكم امين (كورنثوس
الثانية 13 : 14)

احفظ الوديعة الصالحة بالروح القدس الساكن فينا (تيموثاوس الثانية 1 : 14)

شاهدا الله معهم بايات و عجائب و قوات متنوعة و مواهب الروح القدس حسب
ارادته (العبرانيين 2 : 4)

لانه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح
القدس (بطرس الثانية 1 : 21)

و اما انتم ايها الاحباء فابنوا انفسكم على ايمانكم الاقدس مصلين في الروح القدس (يهودا 1 :
(20

سفر أعمال الرسل 11: 24

لأنه كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ عَفِيرٌ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 4: 6

ثُمَّ بِمَا أَنْكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا الْآبِ.»»

رسالة بطرس الرسول الأولى 1: 12

الَّذِينَ أَغْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لَأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَخْبَرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ
الآنَ، بِوَاسِطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي تَشْتَهِي الْمَلَائِكَةُ
أَنْ تَطَّلَعَ عَلَيْهَا.

فروح الرب لا يصلح ان يقال عنه انفصل لانه ينبثق من الاب فلقد قال اشعيا

سفر إشعياء 40: 13

مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مُشِيرُهُ يُعَلِّمُهُ؟

فروح الله غير محدود ولا يستطيع انسان ان يحدده ويقيسه

وهو يفعل امور ولا يصعب عليه امر

سفر ميخا 2: 7

أَيُّهَا الْمُسَمَّى بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَفْعَالُهُ؟» أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالِاسْتِقَامَةِ؟

وروح الله هو الله نفسه وليس جزء منفصل منه

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 3: 17

وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ.

والروح هو الرب الخالق

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 3: 6

الَّذِي جَعَلْنَا كُفَاءً لَأَنْ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفُ بَلِ الرُّوحُ. لَأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي.

سفر أيوب 33: 4

رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَتَسَمَّاهُ الْفَقِيرَ أَحْيَيْتَنِي.

سفر المزمير 104: 30

تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

فالروح القدس اقنوم وهو ليس جزء وليس اقل وليس اله اخر ولكن هو الله الواحد

سفر التثنية 6: 4

«إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

وهو غير محدود

سفر الملوك الأول 8: 27

لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ
هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

ازلي ابدى

سفر أخبار الأيام الأول 16: 36

مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

سفر المزمير 90: 2

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلَّدَ الْجِبَالُ، أَوْ أُبْدَتْ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةُ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.

سفر المزمير 93: 2

كُرْسِيِّكَ مُنْبَتَةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ.

فهو اله واحد ازلي غير متجزئ موجود لكماله في كل مكان

فالله وحدانية موجود وحدانيه عاقل وحدانيه حي

ونؤمن بان الله الواحد هو له ثلاث خواص ذاتيه قائم عليها الذات الالهية الوجود والعقل الناطق
والحياه

والموجود واصل الوجود هو الاب لان بدون وجود يصبح في فكرنا الله غير موجود وهذا خطأ

والعقل هو الابن وبدون العقل يكون الله غير عاقل وهذا خطأ

والحياه بالروح القدس وبدون الروح القدس لا يكون اله حي وهذا ايضا خطأ

وايماننا بالله الواحد في الثالوث لايعني اننا نؤمن بثلاث الهة لانه ذات واحد جوهر واحد وساتي

الي هذا التعبير لاحقا

وروحه هو من ذاته ومستمر مع ذاته

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 10

فَاعْلَمْهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ.

فروح الله القدس هو الله نفسه لا ينفصل عنه

انجيل يوحنا 15

"ومتى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي.

ويوحنا عندما اخبر عن كلام المسيح ووعده بالنبثق الروح لم يقل انفصل بل كما اكدت بهذا الكم من الاعداد ان روح الله الذي يخلق هو لا ينفصل عن الله الإنبثق يعني أن الروح القدس يخرج من الآب بالطبيعة. كذلك المسيح يخرج من عند الآب (16:27-28) فالآب هو المنبع. وتعبير الإنبثق هو تعبير خاص بالروح القدس. والفرق بين الولادة (للمسيح) والإنبثق (للروح القدس) هو الفرق بين خروج النور من الشمس وإنبعاث الحرارة منها. ونلاحظ أنه لا توجد فوارق زمنية بين الآب المصدر والإبن المولود والروح المنبثق. فالحرارة والضوء كائنين مع الشمس منذ وجودها.

ولهذا التعبير اللغوي في هذا التصريف يؤكد ان الانبثق لايعني الانفصال ولكن استمرارية التجدد كنهه وايضا بالاعداد الاخرى الكثيره وضح ان الروح القدس يرسل من الاب والابن ويحل ولكن لا ينفصل عن الاب وايضا من سياق الكلام تاكدنا من هذا

وايضا من تفسير ابونا تادرس الذي وضع اقوال كثيره للاباء في هذا العدد

يتحدث هنا عن المعزي بكونه أفتنومًا يدعى "روح الحق"، ينبثق من عند الآب، يشهد لابن خلال عطاياه ونعمته على المؤمنين.

إنه روح الآب، إذ يقول الابن نفسه: "من عند الآب ينبثق" (يو26:15)، وفي موضع آخر يقول: "لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم" (مت20:10). وهو روح الابن أيضاً، إذ يقول الرسول "أرسل الله روح ابنه إلي قلوبكم صارحاً يا أبا الآب" (غلا4:6)، أي يجعلكم تصرخون،

لأن هذا هو ما نصرخ به ولكن فيه، أي يملأ قلوبكم بالمحبة التي بدونها يكون صراخكم باطلاً، حيث يقول: "ولكن إن كان أحد ليس له روح المسيح فذلك ليس له" (رو8:9).

سبق فقال أنه يطلب من الآب أن يرسل المعزي (يو ١٤ : ١٦)، وهنا يقول: "سأرسله أنا إليكم من الآب". فهو مُرسل من الآب من جهة أنه مدبر الخلاص والتقديس، ومُرسل من الابن بكونه قد دفع الثمن على الصليب لكي يستقر الروح في الإنسان ويجد فيه برّ المسيح.

الروح القدس يشهد للابن، وإذ يسكن في التلاميذ يشهدون للسيد المسيح بقوة الروح.

٧ نفس المعزي يرسله أيضاً الآب كما سبق فعلنا قائلًا: "وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي" (١٤ : ٢٦). انظروا وحدتهما، فإن من يرسله الآب يرسله الابن أيضاً [1577]

القديس أمبروسيوس

٧ حتى لا يقول التلاميذ للسيد المسيح: فماذا نعمل إن كانوا لم يحفظوا قولك، فلهذا السبب لا يحفظون قولنا، إن كانوا قد طردوك فإنهم سيطرّدوننا، إن كانوا قد أبصروا آيات لم يبصرها أحد كائنة من غيرك، إن كانوا قد سمعوا أقوالاً لم يُسمع مثلها من غيرك ولم يستفيدوا، إن كانوا كرهوا أباك وكرهوك معاً، فلم ألقيتنا في معاندتهم؟ كيف نتأهل فيما بعد عندهم للتصديق؟ من يصغي إلينا من الذين قبيلتهم قبيلتنا؟ ولكي لا يفتكروا هذه الأفكار فيضطربوا، عزاهم فقال: "ومتى جاء المعزي، الذي سأرسله أنا إليكم من الآب، روح الحق الذي من عند الآب ينبثق، فهو يشهد لي". قول السيد المسيح لتلاميذه: "روح الحق"، وما يدعوه الروح القدس لكي يكون مؤهلاً لتصديقه.

القديس يوحنا الذهبي الفم

٧ نؤكد أن الروح القدس نفسه أيضاً الذي يعمل في الأنبياء، فيض الله يفيض منه ويرجع كشعاع الشمس [1578].

العلامة أثيناغورس

٧ الروح القدس هو في الواقع روح، يصدر بالفعل عن الآب، ولكن ليس بذات الطريقة التي لإصدار الابن، إذ يتم لا بالولادة بل بالانبثاق[1579].

القديس غريغوريوس النزينزي

٧ هكذا لا يمكن لخاصية أقنوم الآب أن تنتقل إلى الابن أو إلى الروح القدس. إنها خاصية الآب أن يكون موجودًا دون علة، وهذا لا ينطبق على الابن والروح، فإن الابن خرج من عند الآب (يو28:16)، ويقرر الكتاب أن "الروح ينبثق من الله، من الآب" (يو 15:26)[1580]

القديس غريغوريوس أسقف نيصص

استخدم القديس أبيفانيوس عبارة إن الروح القدس ينبثق من الآب ويأخذ من الابن[1581]، وإنه من ذات جوهر الآب والابن[1582]. ويقرر القديس غريغوريوس أسقف نيصص أن الروح ينبثق من الآب ويأخذ من الابن[1583].

يؤكد القديس كيرلس تعليمه بخصوص الانبثاق، قائلاً: [ينبثق الروح القدس من الله الآب، كما من ينبوع، أما الابن فيرسله للخلقة[1584].]

جاء في اللجنة اللاهوتية الدولية المشتركة بين الأرثوذكس والكاثوليك القدامى: [يتميز الآب عن الأقنومين الآخرين بكونه من طبيعته منذ الأزل يلد الابن ويبعث الروح القدس. ويتميز الابن عن الأقنومين الآخرين بكونه مولودًا من أبيه؛ ويتميز الروح القدس بكونه ينبثق من الآب. هكذا الآب غير مولود وبدون أساس *anaitios* سابق له أو أصل، وفي نفس الوقت هو "الأصل الواحد، الجذر الواحد، الينبوع الواحد للابن والروح القدس"[1585]. هو وحده الأساس *aitios* الذي منذ الأزل يلد الابن ويبعث الروح القدس... لذلك، فالآب بلا أساس (علة) سابقة *anaitios* وهو نفسه الأساس *autoaitos*، بينما للابن والروح القدس أساس في الآب[1586].]

٧ يليق بنا أن نتحقق كم من أشياء كثيرة يجب أن تُقال عن (هذا) "الحب". وأيضًا، كم من أشياء عظيمة نحتاج لمعرفة عن الله، حيث أنه بذاته هو "الحب". فكما أنه "ليس أحد يعرف الابن إلا الآب، ولا أحد يعرف الآب إلا الابن، ومن أراد الابن أن يعلن له" (مت 27:11)، كذلك لا يعرف أحد الحب سوى الابن، وبنفس الطريقة لا يعرف أحد الابن، الذي هو الحب ذاته، إلا الآب.

بالإضافة إلى ذلك، إذ يُدعى الحب، فالروح القدس المنبثق من الآب، هو وحده الذي يعرف ما بالّله، كما "يعرف أمور الإنسان روح الإنسان الذي فيه" (1 كو 11:2). هنا إذن الباراقليط الذي هو "روح الحق، الذي من الآب ينبثق" (يو 15:26)، يجول باحثاً عن أنفس مستحقّة وقادرة على تقبّل عِظم محبته، أي محبة الله، التي يرغب في إعلانها لهم[1587].

العلامة أوريجينوس

٧ جعل المسيح رسله يعمدون باسم الآب والابن والروح القدس، أي الاعتراف بالخالق والابن الوحيد الجنس والعطية. لأن الله الآب هو واحد، منه كل شيء؛ وربنا يسوع المسيح الابن الوحيد الذي به كان كل شيء (1 كو 8: 6) هو واحد؛ والروح عطية الله لنا، الذي يتخلل كل شيء هو أيضاً واحد (أف 4: 4). هكذا الكل قد تعظم حسب القوى التي لهم والمنافع التي يمنحونها، القوة الواحدة التي منها الكل، الابن الواحد الذي به كل شيء، العطية الواحدة التي تهينا رجاء كاملاً. لا يمكن أن يوجد نقص في هذا الاتحاد السامي الذي يحتضن الآب والابن والروح القدس، غير محدود في **سرمدية**، مثاله في صورة تعبر عنه، وتمتعنا به في العطية[1588].

٧ لأن أذهاننا الساقطة عاجزة عن إدراك الآب أو الابن، فإن إيماننا الذي وجد صعوبة في تصديق تجسد الله يستنير بعطية الروح القدس، رباط الوحدة ومصدر النور[1589].

القديس هيلاري أسقف بواتييه

٧ إنه يملأ الكل بقوته، لكنه يُشترك فيه بالنسبة للمتأهلين وحدهم... والذين لهم شركة الروح يتمتعون به قدر ما تسمح طبيعتهم، وليس قدر ما يستطيع هو أن يهب نفسه في الشركة[1590].

٧ الباراكليت مثل الشمس للعين النقية يُظهر لك في نفسه الصورة (الابن) التي (للآب) غير المنظور. وبالتالي الطوباوي للصورة سترى الجمال غير المنطوق به الذي للأصل. إنه هو الذي يشرق في أولئك الذين يتطهرون من الدنس، ويجعلهم روحيين خلال الشركة معه. وكما أن الأجسام البهية الشفافة متى سقطت عليها أشعة الشمس، تصير بهية تعكس منها بهاءً على الآخرين، هكذا النفوس الحاملة للروح إذ تستنير بالروح تصير هي نفسها روحية وتبعث نعمة على الآخرين[1591].

القديس باسيليوس الكبير

٧ المسيح وُلِد، والروح هو السابق له. المسيح اعتمد والروح حمل شهادة له. المسيح جُرّب، وهو الذي عاد به (إلى الجبل). المسيح صنع عجائب، والروح رافقه. المسيح صعد، والروح خلفه[1592].

٧ أعمال المسيح الجسمانية انتهت، وأعمال الروح تبدأ[1593].

٧ إن كان الروح لا يُعبد، فكيف يمكنه أن يؤلّهنّي في المعمودية؟... من الروح ننال ما يجددنا. هكذا أنتم ترون الروح يعمل بكونه الله واهب المنح لنا. هكذا أنتم ترون ما تُحرم منه إن أنكرنا أن الروح هو الله. بالروح أعرف الله. هو نفسه الله، وفي الحياة الأخرى يؤلّهنّي[1594].

القديس غريغوريوس النزينزي

٧ إصلاحنا هو من عمل الثالوث القدوس كله والمساوي لبعضهم، وخلال الطبيعة الإلهية كلها الإرادة والقوة تجتازا في كل شيء يُعمل به. لهذا فإن خلاصنا حقيقة هو من عمل اللاهوت الواحد. وإن كان ما قد تحقق من أجلنا أو تم في الخليقة، الأمر الذي يبدو أنه يُنسب لكل أقنوم، فإننا نؤمن أن كل الأشياء هي من الله بالابن في الروح القدس[1595].

القديس كيرلس الكبير

عمل الروح القدس اللائق به هو تحقيق وحدتنا مع المسيح.

٧ إنه الروح الذي يوحدنا، نقول أنه يجعلنا نتجانس مع الله؛ استقباله يجعلنا شركاء الطبيعة الإلهية، ونحن نتسلم هذا من الابن، وبالابن من الأب[1596].

٧ (الابن نفسه) يشكّلنا حسب مجده، ويوسمنا بخاتم شكله[1597].

٧ إنه يمنحنا الرائحة الكاملة لذاك الذي ولده[1598].

٧ واهب الروح الإلهي المعطي الحياة ومعطيه هو الابن المولود من الله[1599].

٧ الملء المُعطى لنا بالآب والابن يتحقق... بالروح القدس الذي يملأنا بالموهب الإلهية به ويجعلنا شركاء في الطبيعة التي لا يُنطق بها[1600].

٧ هكذا حيث يعيش الابن فينا بطريقةٍ لا توصف وذلك بروحه (غلا 4: 6)، نقول أننا مدعوون لروح البنوة[1601].

٧ شكرًا للاتحاد مع الابن الذي يتحقق بوساطة الروح في الذين يقبلونه حتى أننا نتشكل للبنوة[1602].

٧ إن كانت الصورة الحقيقية التي تعبر بكمال عن التشبه بالابن نفسه، بلا خطأ، فالشبه الطبيعي للابن هو الروح الذي نتوافق معه بدورنا خلال التقديس، والذي يشكلنا إلى شكل (الآب) نفسه[1603].

٧ نحن نتشكل حسب المسيح، ومنه نتقبل الصورة (غلا 4: 9)، وشكل الروح حسنًا جدًا، كمن من أحد شبيه له بالطبيعة[1604].

٧ بسبب قوته وطبيعته يمكن للروح بالتأكيد أن يُصلحنا إلى الصورة الفائقة[1605].

القديس كيرلس الكبير

جاء في كتابات **القديس باسيليوس الكبير** كما في كتابات **القديس كيرلس الكبير** الروح القدس هو العامل ليقم منا صورة للآب، ومرة أخرى أنه البيئة الحية التي خلالها يخلق فينا الشبه للآب والابن.

٧ واهب الروح الإلهي المحيي هو الابن المولود من الله، الذي يشارك الحياة، ويتقبل الطبيعة الإلهية الكاملة من الآب؛ والذي فيه الابن والروح المحيي، يقوم الأخير بخلق الحياة للذين ينالونه[1606].

٧ في الطبيعة الإلهية الواحدة الثلاثة أقانيم المتميزون يتحدثون في جمالٍ ساهٍ واحد؛ ونحن أيضًا نتشكل بقبولنا ختم بنوي بالابن في الروح[1607].

٧ شكرًا للروح، إذ نتشكل حسب جمال الابن الإلهي الفائق، نشترك في الطبيعة الإلهية[1608].

٧ يمنحنا الابن كمال رائحة الذي ولده (الآب). به وفيه نتقبل رائحة معرفة الله، ونغتني بها[1609].

القديس كيرلس الكبير

يقول القديس كيرلس الكبير أن الروح القدس يعطي "طاقته إذ هي طاقة الله"[1610].

٧ كرز الابن عن نفسه وعن الآب مثله. صار الكلمة نفسه منظورًا وملموسًا[1611].

٧ بخصوص عظمته لا يمكن معرفة الله... أما بخصوص حبه فهو معروف دومًا بكلمته... وبالروح الذي يحتضن الإنسان ويهبه سلطة إلى مجد الآب[1612].

القديس إيريناؤس

٧ الآب يُعلن، والروح حقًا يعمل، والابن يخدم[1613].

القديس إيريناؤس

عيد البنطقستي هو مجيء الروح القدس الذي وعد به المسيح، والروح في عيد البنطقستي الدائم هو تأكيد لحضور المسيح في الكنيسة. هكذا فإن عيد العنصرة هي عيد مسياني ليس بأقل مما هو خاص بالروح القدس *pneumatological*، حيث أنه يذشن حضور المسيح في الكنيسة سرانريًا. عيد البنطقستي يزيل الارتباك بين صعود المسيح إلى السماء وجلوسه على يمين الآب وبين وعده: "ها أنا معكم كل الأيام وإلى الانقضاء[1614]" (مت28: 20).

يقول القديس مقاريوس أنه عندما يحل المسيح والروح فينا نختبر ذلك بطرق متنوعة: في فرح أو دموع، في سكون أو نشوة طرب. توجد أشكال متعددة لحضور الله، أما ثمر الروح فهو دائمًا حضور المسيح واهب الوحدة، الذي يعيش في الكنيسة وفي قلب المؤمن[1615].

"وتشهدون أنتم أيضًا،

والمجد لله دائما